



تقدير موقف:

تقدير و توصيف للواقع الحالي في سورية

10.1

7/10/2025

المحتويات:

2	المحتويات:
2	أولا : الحالة الاجتماعية :
3	ثانيا : الحالة الاقتصادية :
3	ثالثا : الحالة العسكرية :
4	رابعا : بؤر التوتر :
4	أولا : خطوط التماس مع قسد :
4	ثانيا : الجبهة الجنوبية :
4	ثالثا : الاتفاق الأمني السوري الإسرائيلي :

أولا : الحالة الاجتماعية :

ازداد الانقسام المجتمعي في سورية نتيجة لتعريف السلطة الحالية لنفسها بأنها تمثل الأكثرية -السنية - و انتهجت الغلبة والإخضاع وتعمق الانقسام مع المجازر المرتكبة في الساحل والسويداء ونتيجة الخطاب الاقصائي الذي تنتهجها السلطة تجاه كل من يخالفها سواء من المكونات العرقية أو الطائفية أو حتى السنة المعتدلين الذين لا يحملون فكرها السلفي ولكن لا يمكن إنكار أن السلطة الحالية نجحت في كسب شعبية سنية خصوصا وسط التيارات الإسلامية الراديكالية أو من خلال تعريفها لنفسها أنها سلطة سنية تمثل انتصارا للسنة .

ويلاحظ حدة التقسيم الاجتماعي في مناطق التماس الطائفي والعربي في أرياف حمص وحماه وخطوط التقسيم مع قسد أو مع المناطق الدرزية كما يلاحظ ازديادا في عمليات القتل والختف في الأماكن المتداخلة طائفيا مع تعامي السلطة أو عدم قدرتها أو شراكتها فيما يحدث .

كما يلاحظ تزايد معدل الفقر عموما وفي مناطق الأقليات خصوصا نتيجة حل الجيش والأجهزة الأمنية وفقدان منتسبيها لوظائفهم من جهة فضلا عن التسريح التعسفي من الأجهزة أو من الوظائف عموماً من جهة أخرى وعدم تناسب الرواتب مع التضخم الحاصل وارتفاع أسعار المواد الغذائية .

ثانيا : الحالة الاقتصادية :

- تم توقيع العديد من مذكرات التعاون وعقدت العديد من المنتديات الاقتصادية ووقعت عقود استثمار في مجالات المرافق والنفط والنقل والبنى التحتية (قدرت القيمة الاجمالية بحدود 20 مليار

دولار) إلا أن ذلك لم ينعكس على أرض الواقع فلم تبدأ أي مشاريع حقيقية لإعادة الاعمار وحتى مشاريع الطاقة والكهرباء وعودة الحكومة بتحسين التغذية بشكل سريع إلا أن التحسن كان طفيفا جدا مقارنة بالموجود

- بقيت العقوبات الأمريكية العامل الأكثر حسما في الملف الاقتصادي السوري ورغم إعلان رفعها إلا أن ذلك لم يكن حقيقيا وربطتها السلطات الأمريكية باشتراطات على السلطات الحالية ومراقبة دائمة ما يمنع قيام مناخ استثماري حقيقي وعدم إقدام رأس المال على الاستثمار في بيئة متغيرة .

- تم زيادة رواتب القطاع العام بنسبة بين 100 إلى 200 بالمئة ومع ذلك فهي لا تتناسب مع التضخم المتزايد لا سيما مع ازدياد أسعار الخبز بشكل كبير فضلا عن زيادة أسعار المحروقات بعد إزالة الدعم بشكل كامل ما أدى إلى زيادة الكلف سواء في القطاع الزراعي أو الصناعي والنقل ما زاد من أسعار السلع بشكل كبير وبعد استقرار أسعار السلع مع وصول السلطة الحالية بدأت تتزايد خلال الشهرين الماضيين بنسبة 15 إلى 20 بالمئة .

- يتم التجهيز لاستبدال العملة السورية الحالية بعملة جديدة تستهدف من خلالها ضبط المعروض النقدي والسيطرة على تدفق النقد ومنع إمكانية تدخل أطراف أخرى بسوق النقد كما تستهدف خفض نسبة التضخم .

ثالثا : الحالة العسكرية :

- تعمل السلطة على الاستقطاب والتأهيل بشكل متوازي ورغم قرار دمج الفصائل في جيش موحد إلا أن الحالة الفصائلية ما زالت قائمة ومسيطرة.

- أعلنت قيادة الجيش عن مذكرات تعاون مع الجانب التركي تدريباً وتسليحاً وسلمت تركيا الجيش الجديد عددا من العربات وناقلات الجند , كما شهدت العلاقة مع روسيا دفعة كبيرة مع زيارات متبادلة آخرها زيارة رئيس الأركان التي ناقشت التدريب والتسليح وتأهيل الأسلحة الموجودة في سورية وتسليم طائرات عدد 4 من مطار حميميم .

رابعا : بؤر التوتر :

أولا : خطوط التماس مع قسد :

تعكس خطوط التماس حالة التفاوض بين الطرفين حيث يتم الرسائل بين الطرفين بالنار على طول خط الاشتباك وتعتبر جبهة دير حافر أكثر الجبهات اشتعالا بين الجانبين وحول الصراع بين الجانبين لا بد من توضيح النقاط التالية :

1. قسد تحت الحماية الامريكية وبالتالي لا يمكن تصور عملية عسكرية ضد قسد بتدخل تركي إلا وفق اتفاق مع الأمريكيين على حجم العملية أو مقايضتها بملفات أخرى تتعلق بروسيا أو إيران .
2. زيادة التصعيد ناتج عن الاستعصاء السياسي الذي تمثل بعدم استقبال السلطة لإلهام أحمد.
3. المفاوضات مستمرة بين الجانبين مستمرة وسط ضغط تركي متزايد وتضع له نهاية العام كسقف زمني.

وبالتالي فلا ينتظر قيام أي عملية عسكرية كبرى قبل نهاية العام شرط الموافقة الامريكية .

ثانيا : الجبهة الجنوبية :

-السويداء : مازالت الأطراف ملتزمة باتفاق عمان مع تشكيل الحرس الوطني في السويداء والحفاظ على خطوط الاتفاق والتواجد الذي انتهت إليه مواجهات تموز مع تبادل المخطوفين لدى الجانبين - القنيطرة , درعا , ريف دمشق: تستمر التوغلات الإسرائيلية في المناطق المحاذية لخط الحدود مستهدفة انجاز منطقة عازلة ووصلت إلى منطقة رحلة مسيرة الحدود اللبنانية كما عززت تواجدها في النقاط المستحدثة من جبل الشيخ.

ثالثا : الاتفاق الأمني السوري الإسرائيلي :

كان منتظرا توقيع اتفاق امني سوري إسرائيلي في نيويورك لتتوجها لمسار ديرمر الشيباني إلا أن التوقيع لم يحصل نتيجة لاحتمالات عدة أبرزها :

- 1-تعطيل تركيا للاتفاق بانتظار تفاوضها مع إسرائيل على وجود عسكري في سورية كانت قد منعته إسرائيل بالنار
- 2-الاتفاق مستمر بانتظار توقيت مناسب للتوقيع لا يظهر السلطة بمظهر سيئ أمام جمهورها بسبب الأحداث في غزة خصوصا وانتظار تشكيل مجلس شعب للمصادقة عليه .
- 3-أن يكون التوقيع بضمانات إقليمية دولية خليجية تركية أمريكية ترعاه ليكون مقدمة لاتفاق سلام
- 4-إسرائيل ليست على عجلة من أمرها ولا تعتبر الاتفاق مع سلطة تعوزها الشرعية أولوية لذلك تطرح شروطا تعجيزية كما تمتلك مشروعا متكاملًا يقوم على تقسيم سورية وبالتالي يمكن أن تحقق من تقسيم سورية أبعد مما يمنحها الاتفاق . لكن تبقى السيناريوهات مرهونة بالموقف الأمريكي.

الحالة السياسية :

شهدت الفترة الماضية تحركا دبلوماسيا وسياسيا للسلطة القائمة في دمشق , حازت السلطة على الغطاء الخليجي السعودي بشكل أساسي مع تبني قطري وحذر مصري إماراتي وحضر الرئيس الانتقالي القمة العربية الإسلامية في الدوحة وبعد ذلك كان حضوره في الأمم المتحدة وإلقائه كلمة سورية فيها وحضوره دعوة الرئيس الأمريكي ترامب ولقائه الرئيس الفرنسي وعددا من الزعماء, ونظمت له حملة علاقات عامة.

إلا أنه يلاحظ أن الاندفاع التي رافقت وصول السلطة قد تحولت إلى مقاريات أكثر هدوءا فأوريا مثلا تركز على قضية اللاجئين وفي الدرجة الثانية الإرهاب وفي سبيل اللاجئين وعودتهم مستعدة للتعامل مع أي سلطة موجودة مهما كان شكلها.

أمريكا ورغم الحديث عن رفع العقوبات إلا أن كل تقاطعات التصريحات الاميركية تشير إلى أن رفع العقوبات الاميركية ومنح النظام الحالي الشرعية مرتبط بمجموعة من الشروط على رأسها العلاقات مع إسرائيل والانضمام إلى الاتفاقيات الإبراهيمية .

أنجزت السلطة أول اتفاق دولي لها وهو اتفاق عمان المتعلق بالسويداء .

يستمر التفاوض بين قسد وسلطة دمشق وعند حدوث استعصاءات يتم تبادل الرسائل بالنار على خطوط الاشتباكات وبعد أن كان التفاوض منحصرا بالمبعوث الأمريكي توم براك انضم إليه قائد القيادة الاميركية الوسطى (السياسي والعسكري الأمريكي) لتظهر في المشهد الإدارتان العسكرية و السياسية بصيفتهم مشرفتين على إدارة المشهد السوري الحالي . , التفاوض يسير تحت ضغط التصريحات التركية.

مع ضرورة الإشارة إلى أن العقوبات الأساسية تتعلق بشكل الدولة والدمج بين مكونات مختلفة دينية للسلطة وعلمانية لقسد واختلاف على مناصب الجيش وشكل الدمج.

تركيا وضعت سقفا زمنيا ينتهي نهاية العام الحالي 2025 وهددت بمساندة سلطة دمشق للقيام بعملية مشتركة وهو أمر لا يمكن تصوره بدون اتفاق مع الأمريكي في ملفات وعلى ملفات أخرى .

